



في أول رد إسرائيلي رسمي، هدد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، بأن بلاده سترد بقوة على النظام السوري في حال قيامه باستخدام منظومة "إس-300" الدفاعية ضد المقاتلات والطائرات الإسرائيلية.

وقال ليبرمان في رد على سؤال عن رأيه حول إقدام روسيا على تسليم النظام منظومة "إس-300" الدفاعية لحماية أجوائها: "من الضروري جداً أن يفهم الجميع أن المنظومة التي ستسلمها سوريا من روسيا هي تعد خطراً علينا، ولذلك نحن نسعى لحماية طائراتنا ومقاتلاتنا، وسنعمل بالرد بقوة على مصادر النيران".

وأضاف ليبرمان خلال إفادته لموقع إيديعوت أحرنوت: "أي أحد سيستهدف قواتنا الجوية سنقوم باستهدافه والرد بقوة حتى ولو كان يملك "إس-400" أو "إس-700" وغيره".

وأكد ليبرمان أن منظومة "إس-300" الصاروخية موجودة في سوريا منذ مدة، وكذلك الحال لمنظومة "إس-400" الموجودة في القواعد الروسية في سوريا. واعتبر أنه حتى اليوم لم تقم هذه المنظومة باستهداف الطائرات الإسرائيلية نظراً لوجود تنسيق عسكري روسي إسرائيلي في هذا المجال.

وكانت صحف أمريكية قد أشارت إلى أن مسؤولين إسرائيليين طلبوا من روسيا عدم تزويد نظام الأسد بمنظومة إس 300.

ولم تحسم روسيا قرارها بعد بشأن تزويد النظام بالمنظومة الصاروخية وفقاً لما جاء على لسان وزير خارجيتها أمس، حيث كانت قد لوحت بهذه الخطوة كرد على الضربة الثلاثية المحدودة التي استهدفت مواقع للنظام والتي اعتبرتها أوساط إعلامية روسية إهانة مباشرة لبوتين.

